

الجمعية العامة الدورة السابعة والستون  
البند ١٢١ (ش) من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/67/L.15)]

## ١٥/٦٧ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى أن أحد أهداف الأمم المتحدة هو التعاون في صون السلام والأمن الدوليين وحل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو الإنساني،

وإذ تشير أيضا إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الاضطلاع في إطار التعاون الإقليمي بأنشطة لتعزيز أهداف الأمم المتحدة ومقاصدها،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٤٨/٥٩ المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ الذي منحت بموجبه منظمة شنغهاي للتعاون مركز المراقب،

وإذ تشير إلى قراراتها ١٨٣/٦٤ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ و ١٢٤/٦٥ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ المتعلقين بالتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون،

وإذ تشير أيضا إلى الإعلان المشترك المؤرخ ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٠ المتعلق بالتعاون بين الأمانتين العامتين للأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون،

وإذ تلاحظ أن منظمة شنغهاي للتعاون أصبحت منظمة إقليمية أساسية لمعالجة مسألة الأمن في المنطقة بجمع أبعادها،

وإذ تنوّه بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون لكي يسود منطقة منظمة شنغهاي للتعاون السلام الدائم والصداقة والازدهار والوئام،



الرجاء إعادة الاستعمال



**وإذ تلاحظ** تطلع الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون إلى تعزيز الاستقرار والأمن على أساس الثقة المتبادلة والمنفعة المتبادلة والمساواة والتشاور واحترام التنوع الثقافي والسعي إلى تحقيق التنمية المشتركة والمساهمة في صون السلام والأمن الدوليين، وإذ تحيط علماً في هذا الصدد بإعلان رؤساء الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون المتعلق بإقامة منطقة يسودها السلام الدائم والرخاء الموقع في بيجين في ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٢<sup>(١)</sup>،

**وإذ ترحب** بالجهود التي تبذلها منظمة شنغهاي للتعاون من أجل دعم إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية، لا سيما في آسيا الوسطى، في ظل الامتثال الدقيق لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية<sup>(٢)</sup>،

**وإذ تنوّه** بجهود الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون من أجل تعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب، بوسائل منها الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب، وإذ ترحب في هذا الصدد ببروتوكول التعاون الموقع في ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٢ بين الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع لمنظمة شنغهاي للتعاون ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وبروتوكول التعاون الموقع في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ بين الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب والمركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في آسيا الوسطى لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وسلاتها،

**وإذ تحيط علماً** بالنسخة المنقحة من لوائح منظمة شنغهاي للتعاون المتعلقة بالتدابير السياسية والدبلوماسية وآلية التصدي للأحداث التي تقوض السلام والأمن والاستقرار على الصعيد الإقليمي وبرنامج التعاون في مكافحة الإرهاب والترعات الانفصالية والتطرف للفترة ٢٠١٣-٢٠١٥ اللذين وسعا أساس التعاون في مجال الأمن فيما بين الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون،

**وإذ تقر** بأهمية تنفيذ استراتيجية منظمة شنغهاي للتعاون وخطة عملها لمكافحة المخدرات للفترة ٢٠١١-٢٠١٦ كآلية فعالة للتعاون الإقليمي في مكافحة المخدرات،

**وإذ ترحب** بالتوقيع على مذكرة التفاهم بين الأمانة العامة لمنظمة شنغهاي للتعاون ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في حزيران/يونيه ٢٠١١ بهدف التصدي على نحو فعال، بالتعاون مع الجهات الفاعلة الدولية والإقليمية المعنية، لإنتاج المخدرات التي منشؤها أفغانستان والاتجار بها،

(١) A/67/111، المرفق.

(٢) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٢٩، الرقم ١٠٤٨٥.

وإذ ترحب أيضا بقرار الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون منح أفغانستان مركز المراقب في المنظمة وتصميم أعضاء منظمة شنغهاي للتعاون على مواصلة دعم الشعب الأفغاني في إعادة إعمار أفغانستان،

وإذ ترحب كذلك بقرار الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون منح تركيا مركز شريك في الحوار،

وإذ تلاحظ الجهود التي تبذلها منظمة شنغهاي للتعاون من أجل معالجة مسألة أمن المعلومات على الصعيد الدولي، وإذ تحيط علما بمبادرات منظمة شنغهاي للتعاون في هذا الصدد، وإذ تقر بضرورة إجراء مزيد من المناقشات في المحافل المعنية،

وإذ تنوّه بالجهود التي تبذلها منظمة شنغهاي للتعاون من أجل تعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية الأخرى، بما في ذلك منظمة معاهدة الأمن الجماعي ورابطة الدول المستقلة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية ومنظمة التعاون الاقتصادي،

وإذ ترحب بالتوقيع على مذكرة التفاهم بين منظمة شنغهاي للتعاون واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ،

وإذ تأخذ في اعتبارها أن منظمة شنغهاي للتعاون تضم في عضويتها بلدانا تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وإذ تشير في هذا الصدد إلى قرارها ٢١٠/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ الذي اقترحت فيه أن تعزز منظومة الأمم المتحدة الحوار مع منظمات التعاون الإقليمي ودون الإقليمي التي تضم في عضويتها بلدانا تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وأن تزيد دعمها لتلك المنظمات،

واقترعا منها بأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة الأخرى ومنظمة شنغهاي للتعاون يساعد على تعزيز أهداف الأمم المتحدة ومقاصدها،

١ - تقر بالدور المهم الذي تؤديه منظمة شنغهاي للتعاون في ضمان السلام والتنمية المستدامة والنهوض بالتعاون الإقليمي وتعزيز علاقات حسن الجوار والثقة المتبادلة، وتحيط علما بأنشطة منظمة شنغهاي للتعاون الرامية إلى تعزيز السلام والأمن والاستقرار في المنطقة ومكافحة الإرهاب والزعة الانفصالية والتطرف والاتجار بالمخدرات وغير ذلك من أنواع النشاط الإجرامي العابر للحدود وتشجيع التعاون الإقليمي في العديد من المجالات، من قبيل التجارة والتنمية الاقتصادية والطاقة والنقل والزراعة والصناعة الزراعية وتنظيم الهجرة والخدمات المصرفية والمالية والمعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية والعلوم

والتكنولوجيا الجديدة والجمارك والتعليم والصحة العامة وحماية البيئة والحد من خطر الكوارث الطبيعية، وفي المجالات الأخرى المتصلة بذلك؛

٢ - **تشدد** على أهمية تعزيز الحوار والتعاون والتنسيق بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون، وتقترح أن يواصل الأمين العام، لهذا الغرض، التشاور بصورة منتظمة مع الأمين العام لمنظمة شنغهاي للتعاون عن طريق المنتديات وبالاستعانة بالسبل القائمة بين الوكالات، بما في ذلك المشاورات السنوية بين الأمين العام للأمم المتحدة ورؤساء المنظمات الإقليمية؛

٣ - **تقترح** أن تتعاون الوكالات المتخصصة والمؤسسات والبرامج والصناديق التابعة لمنظومة الأمم المتحدة مع منظمة شنغهاي للتعاون من أجل التنفيذ المشترك للبرامج بما يحقق أهدافها، وتوصي في هذا الصدد بأن يواصل رؤساء هذه الكيانات إجراء المشاورات مع الأمين العام للأمم المتحدة؛

٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

٥ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".

الجلسة العامة ٤٠

١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢